د. محمد حسنين

الوجيز
في نظرية القانون
«في القانون الوضعي الجزائري»

المؤسسة الوطنية للكتاب

الفهـرس التحليـلي

	الصفحة
افتتاحية	5
مقدمة في التعريف بالقانون	7
تعريف القانون وصلته بالحق	7
تحليل القاعدة القانونية	8
القانون والحـق	11
نطاق القانون وصلته بالأخـلاق	11
النظرية الفردية	12
النظرية الاجتماعية أو الاشتراكية	13
الموازنة بينهما	14
صلة القانون بالأخلاق	14
تداخل الأخلاق والقـــانون	15
القانون والآداب العامة	16
القانون الطبيعي والعدالة	16

الفصـــل الأول

تقسيم القانون	17
المبحث الأول : من ناحية موضوع العلاقات التي ينظمها القانون القانون العام والخاص	17
جدول بتقسيم القانون من حيث موضـوعه	21
المطلب الأول : فروع القانون العام	23
أولا : القانون الدولي العام	23
ثانيا : القانون العام الداخلي	24

الصفحة

القانون الدستوري 24
ا) شكل الدولة 25
ب) توزيع السلطات 25
ج) الهيئات التي تباشر هذه السلطات 25
انواع الدساتير من حيث طريقة وضعها وتعديلها 25
هل يعتبر القانون الدستوري قانونا بالمعنى الصحيح ؟ 26
القانون الاداري 26
القانون المالي 28
قانون النظام القضائي 28
التنظيم القضائي في الجزائر 29
المطلب الثاني : فروع القانون الخاص 31
اولا : القانون المدني 31
ثانيا : القانون التجاري 32
ثالثا : قانون الاجراءات المدنية او المرافعات المدنية والتجارية 33
رابعا : القانون الدولي الخاص 34
خامسا : القانون الجنائي 35
المبحث الثاني : تقسيم القواعد القانونية من ناحية قوتها 35
القواعد الآمرة والقواعد المقررة 36
صفة الالزام في القواعد المقررة 37
كيفية التمييز بين القواعد الآمرة والقواعد المقررة 37
اولا : فكرة النظام العام 38
تطبيقات فكرة النظام العام 39
النظام العام والأحوال الشخصية 39
النظام العام والمعاملات 39
ثانيا : فكرة الآداب العامة 40

الفصل الثاني

الصفحة

مصادر القانون وماهيته 43
نشأة القانون وتعدد مصادره المنشئة 44
أقسام مصادر القانون في التشريعات الحديثة 46
1) المصادر التي يستمد منها القاضي القاعدة القانونية 46
المصادر الرسمية 46
المصادر التفسيرية 46
2) المصادر التي يستمد منها المشرع القاعدة القانونية 46
المصادر المادية أو الموضوعية 46
المصادر التاريخية 46
المبحث الأول : المصادر الرسمية 47
المطلب الأول : 47
المصادر الرسمية غير المسطورة 47
أولا : العرف 47
أركان العرف 48
الركن المادي 48
الركن المعنوي 48
القوة الملزمة للعرف 48
العادة الاتفاقية 49
دور العرف مع التشريع في القانون الوضعي 49
العرف المكمل للتشريع 49
العرف المفسر للتشريع 49
العرف المخالف للتشريع 50
رقابة قضاء النقض فيما يتعلق بالعرف والعادة الاتفاقية 50
ثانيا : مبادىء الشريعة الاسلامية 50
ثالثا : مبادىء القانون الطبيعي وقواعد العدالة 52
المطلب الثاني : المصدر الرسمي المسطور او المكتوب 53
التشريع 53

الصفحة

الفـرع الأول : مقارنة بين التشريع والعرف 53
مزايا العرف وعيوبه 54
مزايا التشريع وعيوبه 54
الفرع الثاني : التقنين 55
التقنين في الشريعة الاسلامية 55
عدم التقنين في البلاد الانجلوسكسونية 56
حركة التقنين في فرنسا 57
حركة التقنين في مصر 58
حركة التقنين في الجزائر 59
مزايا التقنين 60
عيوب التقنين 60
معارضو حركة التقنين واستنادهم الى ماهية القانون أو المذهب التاريخي 61
مؤيدو التقنين واستنادهم الى مذاهب القانون الطبيعي والمنفعة وارادة المشرع 61
المبحث الثالث : سن التشريع ونفاذه 63
السلطة التي تملك سن التشريع ، انواع القواعد التشريعية وتدرجها 63
الفـرع الأول : صور التشريع 63
اولا : التشريع الأساسي أو الدستور 63
ثانيا : التشريع العادي 64
المرحلة الأولى : اقتراح وسن التشريع 64
المرحلة الثانية : اصدار التشريع 66
المرحلة الثالثة : نشر التشريع 66
تفويض رئيس الدولة في التشريع 67
تشريع الضرورة 67
ثالثا : التشريع الفرعي 68
1) اللوائح التنفيذية 68
2) اللوائح التنظيمية 69
3) لوائح الضبط أو الأمن 69

الصفحة

الفرع الثاني : الرقابة القضائية على صحة التشريعات 70
الرقابة على صحة التشريع من حيث شكله وموضوعه 70
أولا : شرعية اللوائح 70
ثانيا : دستورية القوانين 70
هل تملك المحاكم اختصاص الحكم بالغاء القوانين لعدم دستوريتها 73
الفرع الثالث : عدم جواز الدفع بجهل القانون 74
نطاق تطبيق هذه القاعدة او المبدأ 74
الجهل بالقانون في نطاق العقود او الغلط في القانون 75
الفرع الرابع : الغاء التشريع او نسخه 76
أولا : الالغاء الصريح 77
ثانيا : الالغاء الضمني 77
1) الالغاء الضمني بسبب التعارض بين احكام التشريعين السابق واللاحـق 77
2) الالغاء الضمني بسبب صدور تنظيم جديد لنفس الموضوع 79
العرف وعدم الاستعمال هل يلغيان التشريع 79

الفصـــل الثـــالث

تفسير التشريع وتطبيقه 81
المبحث الأول : التفسير التشريعي 82
المبحث الثاني : التفسير الفقهي والتفسير القضائي 83
المطلب الأول : المذاهب المختلفة في التفسير الفقهي والقضائي 83
المطلب الثاني : حالات التفسير القضائي والفقهي أو المصـادر التفسيرية للقانون 86
الفرع الأول : حالة النص السليم 86
استخلاص المعنى المقصود بالنص عن طريق عبارته 87
استخلاص المعنى المقصود بالنص عن طريق الاشارة 87
استخلاص المعنى المقصود بالنص عن طريق دلالته 87
الفرع الثاني : حالة النص المعيب 89
1 ـ الخطـأ 90

2 ـ الغموض 91
3 ـ النقص 91
4 ـ التعارض 91
طرق تفسير النص المعيب 92
1 ـ تقريب النصوص بعضها من بعض 92
2 ـ النص الفرنسي 92
3 ـ الأعمال التحضيرية 92
4 ـ المصادر التاريخية 93
5 ـ حكمة التشريع 93
الفرع الثالث : حالة عدم النص 94
1 ـ القياس 95
2 ـ الاستعانة بالمصادر الأخرى غير التشريع 96
المحكمة العليا واختصاصها بالتفسير في القانون المصري 96

الفصل الرابع

نطاق سريان التشريع 99
المبحث الأول : نطاق تطبيق القانون من حيث المكان 99
أو
سريان التشريع في المكان 99
مبدأ اقليمية القوانين 99
مبدأ شخصية القوانين 100
مبدأ التطبيق العيني لقانون العقوبات 102
المبحث الثاني : نطاق تطبيق القانون من حيث الزمان 102
أو سريان التشريع في الزمان 102
المطلب الأول : الوقائع السابقة على نفاذ القانون الجديد والوقائع
اللاحقة له 102
وقائع لاحقة لنفاذ القانون الجديد 103
وقائع سابقة على القانون الجديد وانتجت آثارها قبل نفاذه 103
مبررات قاعدة عدم رجعية القوانين 104

أ) في المسائل المدنية 104
ب) في المسائل الجنائية 105
الاستثناءات القانونية التي ترد على قاعدة عدم رجعية
القوانين في النظرية التقليدية 105
أ) في القانون المدني 105
ب) في القانون الجنائي 106
المطلب الثاني : وقائع سابقة على القانون الجديد وأنتجت آثارها
بعد نفاذه 108
الفرع الأول : الحلول التشريعية لبعض صور التنازع في
القانون المدني وقانون الاجراءات المدنية 109
أولا : تنازع القوانين في مسائل الأهلية 110
ثانيا : تنازع القوانين في مسائل التقادم 110
ثالثا : تنازع القوانين في مسائل الاثبات 112
رابعا : التنازع الزماني في قوانين الاجراءات المدنية
والاختصاص القضائي 112
الأثر الحال المباشر لقوانين الاجراءات المدنية 112
عدم رجعية قوانين الاجراءات المدنية 114
الفرع الثاني : الحلول القضائية والفقهية أو الوسيلة الفنية لتحديد
رجعية القانون 114
معنى رجعية القانون 114
النظرية التقليدية 114
النظرية الحديثة 115
أولا : الاستثناءات الفقهية في القوانين المدنية 119
المباشر للقانون الجديد 119
ثانيا : الاستثناءات التي ترد على قاعدة عدم رجعية القانون الجديد
طبقا للنظرية الحديثة 120
أ ـ في القوانين المدنية 120
ب ـ في القوانين الجنائية 121
ملحق بالمصطلحات القانونية بالعربية والفرنسية في القانون
المدني 123

قائمة المراجع باللغة العربية 189
قائمة المراجع باللغة الفرنسية 190
الفهرس التحليلي 191

« تم بحمـــد الله »

« وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم » .

(الآية 18 من سورة النحل)
« صدق الله العظيم »